

(94) التعليق على كتاب لطائف الفوائد (من الفائدة 192) -

لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اللهم علينا ما علمتنا وسلط الله علما نافعا. هذا هو عام الفين واربعين - 00:00:00

ونبتدأ اولا بالتعليق على اصدقائنا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.

ثالثا اكبر شعبنا الصغير الاولاد خاصة الصغار في امراض شرعية له اثر عظيم في دفع الشهور عنهم. باذن الله تعالى. ومن ذلك ما جاء في صحيح - 00:00:30

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم معرف الحسن والحسين ويقول ان اباكم اسماعيل اعوذ بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. الاذكار حسن حظهم - 00:01:10

يت Hispan بها من الشعور والمعرفات. فان الانسان يعتريه ما يعتريه من الشعور ذلك العلم الذي الانسان تؤثر عليه كثيرا كبيرة الشياطين وغير ذلك من الشروق والاذكار من رحمة الله عز وجل او جعل الاذكار حصنها يت Hispan فيها المسلم - 00:01:30

من هذه الشعور وغيرها. ولذلك الذي يت Hispan بهذه الاذكار فاذا باذن الله تعالى كن بعيدا عن هذه الشهور. ولهذا كثيرا ما اسمع قصصي الناس لم يستطع السحره ان يشترواها. وان بعض - 00:02:10

يقول لا استطيع ان افسر فلان انه يتتأكدوا من هذه الافكار الصباح والمساء وما قبل ذلك. اذكار الصباح تبتدئ بداية الصبح يعني من طلوع الفجر لما يأتي بها من بعد طلوع الفجر قبل الصلاة؟ او يأتي بها بعد صلاة الفجر. واذكار المساء - 00:02:40

الافضل ان تكون بعد صلاة العصر. حتى يتحقق الكتابة في قول الله تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. قبل طلوع الشمس طلوع اذكار الصباح وقبل الغروب يذكر فيه - 00:03:10

وسبحوه بكرة وعشية. البكرة يدخل فيها اذكار الصباح والعشية يدخل فيها اذكار المساء بربك بالعشي والانفاق العشي يدخل بي اذكار المساء والاذكار الصباح. فهذه الاذكار الصغيرة تحافظ على انفسنا. كل يوم في الصباح والمساء. ومن ذلك اية الكرسي - 00:03:30

وسورة الاخلاق والمعوذتين. وايضا التعاونات التي وردت بها السنة. واحسن كتاب الاذكار كتاب شيخنا عبد العزيز الباز رحمه الله تحفة الاخيار. تحفة الاخيار وقد عن نفسه الا يذكر الا حديثا ثابتا. الا بسند صحيح او حسن - 00:04:00

ويمكن ان يقرأها من هذا الكتاب ثم بعد ذلك بعد مرور الوقت سوف يحفظها فهذه والله تعالى برحمته جعلها حسنة وايضا من سبحانه انه جعل للانسان ملائكة تحفظه بالليل والنهار - 00:04:30

بامر الله سبحانه كما قال الله تعالى والمعقبات بين يديه ومن خلفه يحفظونه من اهل الجنة له يعني الانسان معقبات من الملائكة. من بين يديه ومن خلفه. يحفظونه من امر الله يعني يحفظونه بامر الله - 00:05:00

وهم الان يتعاقبون عليه. حرصوا بالليل وحرصوا بالنهار. يحفظونهم بامر الله من الشرور حتى اذا جاء القدر خلوه يحفظون بامر الله الى ان يأتي القدر الذي كتبه الله عليكم وكذلك ايضا ينبغي ان يحصل المسلم - 00:05:20

الصغر بالاذكار. ومن ذلك ما جاء في هذا الحديث حديث ابن عباس رضي الله عنهما. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود الحسن والحسين. وهو ابنه. ويقول ابنهما كان يعوذ بهما اسماعيل - 00:05:50

اسماعيل واسحاق. اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لها فيقول مثلا اعيذك بكلمات الله التامة من الشيطان
الرجيم ولمن تعينك بكلمات الله التامة اذا ارادت الجميع او اعيد اولاد كلمات الله - 00:06:10

كذلك ايضا كلمات الله التامة من شر ما خلق. هذه من التعويذات النافعة العظيمة التي تحصن الاولاد باذن الله تعالى للشروط. وهذا
خاص بالاولاد الصغار واما الكبار فيعلمون ويشهدون لكي يعواضوا انفسهم. لكن لو اتي بلفظ عام تعويذ - 00:06:40
فلا تنسى ومن اذكار الصباح والمساء اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي.
واهلي ومالي فقوله اهلي هذا نوع من التعوذ للأهل. نوع من التعويذ بالأهل. اللهم اني اسألك العافية في دين والدنيا - 00:07:10
واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتك. عدد اذكار الصباح وفيه نوع من التعويذ للأهل. قوله واهله. اذا عود اولاده تعويذة لنحو ذلك فلا
بأس. يعني هذه هي التعويذات المنصوص عليها لكنه لو اتي - 00:07:47

اخري قال مثلا اريد اولادي مثلا من العين او يعني باية تعويذة الامر في هذا واصل هو تعويذ النبي صلى الله عليه وسلم بالحسن نعم
فائدة معنى حديث الاثم ما حاك في نفسك عن النواس بن سمعان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:17
اثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. وهذا لمن شرح الله صدره للسلام. لا لكل احد. بدليل ان اهل الفجور لا يحيي
الفجور وفي صدورهم افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا - 00:08:47

نعم هذا الحديث اخرجه مسلم بهذا اسمه محاكم نفسك وكرهت ان يضجعني من الناس. واخرجه عن انه اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم جئت تسأل عن النبي وتذهب. اخبر عليه الصلاة والسلام في طريق الوحي. قال نعم يا
رسول الله. قال - 00:09:02

في قلبك. البسر فاطمأنت اليه النخل. واطمأنت اليه القلب والاسم ما حاك في نف النفس وتردد في الصدقه. وباسمه محاكم النفس
وتتردد في صدري نفسه وتردد في الصدر والمسائل التي ترد - 00:09:32
القسم الاول مسائل ورد من النص يجب على المسلم الابتسامة والانقياد. الحكم الشرعي فيها ولا عبرة بما يقع في القلب من ربته. او
كراهية لقول الله تعالى ان يكون لهم الخيرة من امره - 00:10:12

القسم الثاني مساء لم يجد فيها شيء من الشرف ولا الصحابة والتابعين. واختلفت فيها الفتوى لمن شرح الله صدره للسلام. لا لكل
احد. بدليل ان اهل اجر لا يحك الفجور في صدورهم - 00:10:52
افمن زين له سوء عمله فرأه حسنا اهل الفسق والفجور يفعلون المعصية ولا تحيك في نفوسهم لكن هذا لمن كان قوي الایمان وشرح
الله صدره للسلام فانه يستفتني قلبه ويرجع لقلبه - 00:11:39

البر والحلال تطمئن اليه النفس ويطمئن اليه القلب واما الاثم فان المؤمن بقلبه لا يرتاح اليه ويتردد في الصدر وان افتاه الناس وافتوه
وذلك مثل بعظ النوازل والقطايا المعاصرة التي يختلف فيها العلماء المعاصرلون - 00:12:02
فهنا يعني المؤمن الذي شرح الله صدر الاسلام يستفتني قلبه فانك اطمئن فتوى هذا المفتى اخذ بها وان لم يطمئن اليها احتاط لذلك
وقوله عليه الصلاة والسلام هنا الاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس - 00:12:31

قوله يطلع عليه الناس لان النفس بطبعها تحب اطلاع الناس على الخير وتكره اطلاع الناس على الشر اذا كره الانسان ان يطلع الناس
على بعض افعاله هذى قرينة على ان هذا الشيء من الاثم - 00:12:56
انه لو كان من البر لما كره ان يطلع عليه الناس اذا هذا الحديث ينبغي ان يفهم على وجهه الصحيح لان بعض الناس يقع في المعصية
ويقول استفتني قلبك نقول ليست هذه لكل احد - 00:13:23

فان بعض الناس يتجرأ على المعاشي ويتبليغ عنده الاحساس ولذلك لا يجدوا اي نكارة في قلبه لهذه المعصية هنا لا لا يقال له استفتني
قلبك لانه هو استفتني قلبه لا قلبه يدعوه للقادم على هذه المعصية - 00:13:48
وانما هذا خاص باهل التقوى والايمان ومن شرح الله صدره للسلام وليس عاما لكل احد نعم اه هذا الرجاء من صاحب سيارة سقيا
بيضاء توجه لخارج السيارة تلقم اللوحة لام لام - 00:14:14

واحد اربعة صفر اربعة نرجو يا اخوان الالتزام يعني بذلك الا يسد الانسان على غيره ان هذا قد يسبب اذية للبعض فيأتي الانسان يريد الخير فيقع في الاثم نعم فائدة من فوائد قصة مغاضبة علي لفاطمة عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب.

جاء رسول الله صلى الله - 00:14:42

عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليها في البيت فقال اين ابن عمك؟ فقلت كان بيني وبينه شيء فغاظبني فخرج. فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداً عن شقه - 00:15:12

فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب. ومن فوائد هذه القصة انه وبيني لقارب الزوجين عدم تدخل في شؤونهما البسيطة وفي حل خلافاتهما. اذ ان ذلك من شأن تأجيج الخلاف. والشيطان بالمرصاد - 00:15:25

هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم علم بخلاف بين علي وفاطمة ولم يسألها عنه بل تجاهل الامر وهذا من حكمته عليه الصلاة والسلام ومن فوائد القصة السابقة الممازحة للغاضب بالتكنيكية بغير كنيته اذا كان ذلك لا يغضبه ولا يكرهه بل يؤنسه وفيه جواز التكمية - 00:15:45

بغير الولد نعم هذه القصة وقعت بين فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وزوجها علي ابن ابي طالب قال سهل ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب - 00:16:05

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ابنته فاطمة ولم يجد عليها فاطمة ولم يسأل عن اعمك وعليه الصلاة والسلام عظيم الفراسة لما دخل احس بأنه قد جرى بينها آفة فاطمة وعلي شيء - 00:16:23

فهم ما جرى بينهما فاتى بهذه العبارة لم يقل اين زوجك؟ او اين علي اين اعمك اراد بذلك استعطافها بذكر القرابة النسبية بينهما فقالت كان بيني وبينه شيء فغاظبني فخرج - 00:16:45

يعنى حصل بينه وبين زوجته ما يحصل بين الزوجين من الخلافات البسيطة فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني جاء عليها وهو مضطجع في المسجد قد سقط رداً عن شقه فاصابه تراب - 00:17:13

هنا ما سأله النبي عليه الصلاة والسلام عن شيء ما سأله فاطمة ولا سأله علي ما قال لفاطمة ما الذي حصل بينك وبينهم؟ ما السبب؟ ولماذا ثم الذهب لعلي ما سأله عن شيء - 00:17:30

وانما قام يمسح التراب عنه ويقول قم ابا تراب فهذه القصة فيها فوائد عظيمة منها انه ينبغي لقارب الزوجين عدم التدخل في شؤونهما البسيطة وفي حل خلافاتهما - 00:17:46

فينبغي ترك الزوجين يحلان خلافاتهما بانفسهما اذ ان التدخل من شأنه تأجيج الخلاف ومن شأنه اغار الصدور والشيطان بالمرصاد والشيطان يسعى للتفرقة بين الزوجين ما استطاع الى ذلك سبيلا كما جاء في صحيح مسلم - 00:18:04

ان الشيطان ينصب عرشه على البحر ثم يرسل السراياه فيأتي احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما فعلت شيئا ويأتي الثاني يقول فعلت كذا وكذا فيقول ما فعلت شيئا الى ان يأتي احدهم فيقول ما تركت فلانا - 00:18:28

حتى فرق بينه وبين زوجته فيدينه ويلتزمه ويقول انت انت انت فالشيطان يسعى للتفرقة بين الزوجين وذلك لانه يترب على التفرق بين الزوجين مفاسد عظيمة يترب عليه هدم اسرة بنيت على الاسلام - 00:18:49

وتشتيت شملها ولذلك ينبغي لقارب الزوجين عدم التدخل في شؤونهما الخاصة هنا النبي عليه الصلاة والسلام دخل على فاطمة وعلم بان بينها وبين زوجها خلافا ولم يسألها عن الخلاف ولا عن السبب ولا عن كيفية سكت - 00:19:13

ذهب لعلي لم يسألها عن شيء وانما تلطف معه غاية التلطف وجعل يمسح التراب عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب وكثير من حالات الطلاق سببها تدخل اقارب الزوجين - 00:19:37

فتدخل اقارب الزوجين هو معول هدم للاسرة ولذلك ينبغي للزوجين انفسهما الا يسمحا لغيرهما بالتدخل في شؤونهما الخاصة وانما يحلان مشاكلهم بانفسهما ليس هناك حياة زوجية تصفو وتخلو من الخلاف - 00:19:58

حتى بيت النبوة بيت النبي عليه الصلاة والسلام حصل فيه ما حصل الى درجة ان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اغضبته مرة
فاقسم بالله العظيم الا يدخل عليهن شهرا كاملا - 00:20:20

وذهب الى مشربة اللهو يؤتى له فيها بالطعام والشراب حتى مضى شهر كامل ثم دخل على ازواجه وخيرهن ان كتن تريدين الحياة
الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن وسرحكن سراحها جميلا وان كتن تريدين الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد - 00:20:38

نأتي منك اجرا عظيما فاختزن كلهن الله ورسوله والدار الاخرة فاذا كان هذا حصل في بيت النبوة اظهر بيت الزوج المثالي
والزوجات المثاليات امهات المؤمنين ومع ذلك حصل ما حصل من هذه المشاكل - 00:21:01

الى هذه الدرجة انه عليه الصلاة والسلام يحلف بالله العظيم انه ما يدخل عليهن شهرا كاملا وينفذ ذلك فكيف بغيره فلابد من من
حصول الخلافات الزوجية ولا وفاء ليست العبرة بحصول الخلافات لكن العبرة كيفية التعامل مع هذه الخلافات - 00:21:20

فاهم شيء هو احتواء هذه الخلافات بين الزوجين فلا يسمح لاحد لطرف خارجي للتدخل فيها كائنا من كان الا اذا اقتضت الضرورة
ذلك با ان وقع ظلم عظيم على الزوجة مثلا - 00:21:41

واحتاجت اضطررت لتدخل اهلها او ان الزوج لاحظ على زوجته امرا كبيرا ولم يجدي معها اي علاج تاج الى طلب التدخل فهنا لا بأس
الله تعالى لما ذكر النشوز ذكر اربع مراحل لعلاجه - 00:22:06

وان خفتم شقاق بينهما وانعم واللاتي تخافون نشوزهن المرحلة الاولى من مراحل العلاج تعظمهم قد ينفع هذا مع بعض النساء. المرحلة
الثانية واهجروهن في المضاجع لاحظ كلمة في المضاجع هجر في المضاجع وليس في البيت - 00:22:28

هجر خاص بين الزوج وزوجته لا يعلم به حتى الاولاد وهذا قد ينفع ايضا مع بعض النساء. يشق عليها الهجر في المضاجع فان لم ينفع
ينتقل المرحلة الثالثة واضربوهن يعني ضربا غير مبرح - 00:22:49

اتينا الفقهاء بعض الفقهاء يمثل لهم مثل عود السواك. لأن الغرض منه توجيه رسالة لهذه الناشز بتقصيرها في حق الزوج. وليس
المقصود منها ولا الانتقام المرحلة الرابعة هي التدخل الخارجي - 00:23:05

من اطراف من اقارب الزوجين فابعثوا حكما من اهلها وحكما من اهلها ان يريد اصلاحا يوقف الله بينهم فهذه اربع مراحل لعلاج النشوز
فان لم تجدي هذه المراحل كلها واصبح استمرار - 00:23:22

عقد الزوجية عنتا ومشقة ولا تتحقق معهم مصالح النكاح فالله تعالى يقول وان يتفرق يعني الله كل من ساعته. ربما ان هذا الزوج ما
تنفع مع هذه الزوجة وينفع معها زوجة اخرى. وهذه الزوجة ربما ما ينفع مع هذا الرجل وينفع معها رجل - 00:23:40

اخرا اذا لا يعني يكون التدخل خارجي الا عند الضرورة بعد استنفاد جميع مراحل العلاج من فوائد هذه القصة ايضا ان اهل الفضل
قد يقع بين الكبير منهم وبين زوجته - 00:23:56

ما طبع عليه من الغضب وكما ذكرنا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقع بينه وبين بعض زوجاته شيء من هذا كان ربما هجر بعض
نسائه واياضا من فوائد هذه القصة - 00:24:18

انه عند حصول المغاضبة بين الزوجين فينبغي للزوج ان يخرج من البيت والا يستمر في المغاضبة واللجاج لأن هذا الاستمرار قد
يؤدي الى ما لا تحمد عقباه قد يؤدي الى ان يتكلم بكلام غير مناسب - 00:24:39

او انه يتكلم بكلمة الطلاق او الظهار او نحو ذلك ولهذا فان علي رضي الله عنه لما حصلت هذه المغاضبة خرج من البيت وهذا علاج
يلجأ له بعض الناس خاصة - 00:25:03

شديد الغضب شديد الغضب الاحسن له عندما تبدأ الخلافات بينه وبين زوجته ان يخرج من المنزل حتى يهدأ غضبه ايضا من فوائد
هذه القصة جواز التكnicة باكثر من كنية. فان عليا له اكثر من كنية وابو الحسن - 00:25:18

وهنا كنه النبي عليه الصلاة والسلام بابي تراب واياضا من فوائد هذه القصة جواز دخول والد الزوجة على ابنته بدون اذن بدون اذن
زوجها جواز دخول والد الزوجة على ابنته بدون اذن - 00:25:43

زوجها انه عليه الصلاة والسلام دخل على فاطمة ولم يستأذن من من علي وهو صاحب البيت فدل ذلك على الجواز ايضا من فوائد

هذه القصة اباحت النوم في المسجد فان عليا نام في المسجد - [00:26:02](#)
اتاه النبي عليه الصلاة والسلام ومسح التراب عنه وقال قم ابا تراب ايضا الممازحة للغاضب هنا لان النبي عليه الصلاة والسلام مازح
عليا قال قم ابا تراب فمن كان غضبان يمكن ان يأتي الانسان - [00:26:21](#)

بكلمة فيها مؤانسة وممازحة ولطف حتى يذهب عنها الغضب بشرط ان يكون ذلك الاسلوب مما لا يكره فالمزاح اذا كان اذا خلى من
الكذب فيه نوع من الانس فيه نوع من الانس - [00:26:47](#)

ولذلك تجد ان يعني الانسان الذي يمازح الاخرين بشرط الا يكون ذلك المزاح فيه كذب. والا يكثر منه. تجد انه يكون محبوبا الى
الناس لانه يكون متبسطا معهم مؤانسا لهم - [00:27:13](#)

بخلاف الانسان المنقبض فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يمازح اصحابه لكنه كان لا يقول الا حقا وهنا مازح عليا لما رأه مغضبا مازحه
وجعل يمسح التراب عن اه عن جسمه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب. هذا فيه نوع من - [00:27:31](#)

الممازحة فممازحة القريب او ممازحة الصديق او لا بأس بها بل يعني فيها نوع من التبسيط معه والانسان بشرط الا يقع الانسان في
الكذب ومن فوائد هذه القصة جواز التكنية بغير الولد - [00:27:51](#)

فانه عليه الصلاة والسلام كن عليا بابي تراب وهو ابو الحسن نعم صنف الحافظ ابن حجر رحمه الله لسانك عن الحديث ماء زمزم لاما
شرب له وجاء فيها صفحة مياه - [00:28:11](#)

وقد اشتهر عن الشافعي انه شرب ماء زمزم لاصابة الرمل فكان يصيّب من كل عشرة تسعه وشربه ابو عبدالله الحاكم حسن التصنيف
فصار احسن اهل عصره تصنيفا. وليحصى كم شربه من الائمه الامور نالوها. قال الحاكم ابن حجر وانا شربته - [00:28:30](#)

مرة وسألت الله حينئذ في بداية طلبي الحديث ان يرزقني حالة الذهب في حفظ الحديث. وما حججت بعد مدة تقرب من عشرين
سنة. وانا اجد ان يزيد على تلك الرتبة وعن الحميدي قال كنا عند سفيان ابن عيينة فحدث بحديث ماء زمزم لما شرب له فقام رجل
من المجلس ثم - [00:28:50](#)

هذا وقال يا ابا محمد اليه هذا الحديث صحيح؟ قال بلى. قال فاني شربت دلوا من زمزم على ان تحدثني على ان تحدثني مئة
حديث فقالوا له سفيان اقعد فحدثه بمئة حديث. نعم. ماء زمزم لما شرب له. هذا الحديث - [00:29:10](#)

في سنه مقال لكن جمع طرقه وشواهد الحافظ ابن حجر في رسالة سماها ماء زمزم لما شرب له ثم خرج الى ان هذا الحديث
بمجموع طرقه وشواهده انه ثابت وكما هي قصة سفيان ابن عيينة انه كان لما سأله هذا الرجل اليه هذا الحديث صحيحا؟ قال بلى -
- [00:29:30](#)

صححه ايضا سفيان ابن عيينة وله مقامه وقدره في هذا الباب فمعنى هذا الحديث ماء زمزم لما شرب له. اي ان الانسان اذا شربه
بيقين لاي امر فانه يتحقق له باذن الله عز وجل - [00:29:54](#)

اذا شربه بيقين لاي شيء من امور الدنيا او الاخرة فانه يتحقق له باذن الله لكن لابد من هذا الشرط ان يشربه بيقين اما الذي يشربه
مجريا هذا لا يستفيد - [00:30:13](#)

كان ابن عباس رضي الله عنهما اذا شرب زمزم يقول اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء الامام الشافعي شرب
ماء زمزم لاصابة الرمي كان يصيّب من كل عشرة تسعه يعني لا يكاد يخطئ الرمي - [00:30:29](#)

وشربه ابو عبد الله الحاكم لحسن التصنيف وكان احسن اهل عصره تصنيفا ولا يحصى كم شربه من الائمه الامور نالوها وشربه انس
اصيبوا بامراض مستعصية فشفاهم الله عز وجل وقد - [00:31:01](#)

غسل صدر النبي صلى الله عليه وسلم قبل المعراج بماء زمزم كما جاء في صحيح البخاري عن ابي ذر رضي الله عنه قال فرج عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:31:31](#)

فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدره يعني فتح صدره ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بقطعت من ذهب ممتلى حكمة وايمانا
فافرغها في صدره ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء - [00:31:46](#)

هذا قبيل المراج و جاء في بعض الروايات ان هذا كان في اه حجر الكعبة فاتى جبريل شق صدر النبي عليه الصلاة والسلام وغسل قلب النبي عليه الصلاة والسلام ماء زمزم اولا - [00:32:18](#)

واتى بقصد منتهي الحكمه وايمان وافراغها في صدره ثم اغلق صدره بقدرة العزيز الحكيم ثم عرج به الى السماء الشاهد قوله فغسله بماء زمزم الحافظ ابن حجر يقول وانا شربته مرة وسألت الله حينئذ في بداية طلب الحديث ان يرزقني حالة الذهب في حفظ الحديث - [00:32:37](#)

ذهب من الحفاظ قال ثم حججت بعد بعد مدة تقرب من عشرين سنة وانا اجد في نفسي المزيد على تلك الرتبة. يعني حصل له ما اراد وعن الحميدي قال كنا عند سفيان بن عيينة فحدث بحديث ماء ماء زمزم لما شرب له - [00:33:04](#)

فقام رجل من المجلس ثم عاد وقال اليه هذا الحديث صحيحًا قال سفيان بن عيينة شربت دلوا من ماء زمزم على ان تحدثني مائة حديث فقال سفيان اقعد وحدثه بمائة حديث - [00:33:26](#)

وذكر في هذا قصص عجيبة عن اناس شربوا ماء زمزم لامور وتحقق لهم هذا الماء ماء عظيم مبارك. كما قال عليه الصلاة والسلام عن زمزم انها مباركة انها طعام طعم - [00:33:45](#)

رواه مسلم وزاد الطيالس وشفاء سقم هذه البئر لما عطش اسماعيل وهو رضيع وجعلت امه تبحث عن ماء فوجدت ان اقرب جبل هو الصفا ثم لم تجد احدا يغيثها ثم انطلقت الى المروة ثم الى الصفاء ثم الى المروة سبع مرات - [00:34:02](#)

بعدما انتهت من الشوط السابع سمعت صوتا فقال الصهن اغاث ان كان عندك غواص فاذا بالملك قد بدأ بجناحه فبقي هذا الماء فجعلت تقول زمزم قال عليه الصلاة والسلام رحم الله ام اسماعيل - [00:34:32](#)

لو لم تفعل لو لم تقل ذلك وكانت زمزم ماء معينا يعني جارية ماء جاريا على الارض وسبحان الله بقي هذا الماء المبارك منذ ذلك الحين الى وقتنا الحاضر اكثر من اربعة الاف سنة - [00:34:51](#)

والناس يشربون منه ويتطهرون ومعنى التطلع يعني الاكثر من شربه حتى يمتلى ويرتوي منه فانه يسن التطلع من ماء زمزم. يعني لا تشربه لاجل عطش لا. اشربه ايضا حتى وانت غير عطشان - [00:35:09](#)

اشربه حتى تمتلى اضلاعك وترتوي منه فمن اكثر من اربعة الاف سنة والناس تشرب منه وتتطهرون منه وفي وقتنا الحاضر تسحب المكائن منه كميات كبيرة جدا ومع ذلك لم ينضب هذا الماء - [00:35:30](#)

يبينما نجد يعني غير هذه البئر نضبت عيون كثيرة عيون كانت جارية على ظهر الارض قد نضبت وجفت اما هذا الماء فهو اية من ايات الله عز وجل هذه الخالائق كلها تشرب منه - [00:35:52](#)

من اكثر من اربعة الاف سنة ولم ينضب هذا الماء ولم يتغير فهو ماء مبارك فينبغي للمسلم ان يتطلع منه ويتأكد هذا بعد طواف الافاضة فانه عليه الصلاة والسلام بعد طواف الافاضة حجة الوداع ذهب الى بئر زمزم - [00:36:08](#)

وشرب منه ويشرب منه ايضا في اي وقت في اي وقت اختلف العلماء هل تبقى بركته اذا نقل من مكة والاقرب ان بركته باقية حتى ولو ولو نقل من مكة - [00:36:34](#)

قد جاء في حديث عائشة انهم كانوا ينقلون ماء زمزم الى المدينة وابن القيم رحمة الله في الطلب النبوى يقول انه اصابتنى اسقام وادواء فكنت اخذ ماء زمزم اقرأ عليه سورة الفاتحة - [00:36:52](#)

ثم اشربه فيشفيني الله تعالى وكنت اذكر ذلك لغيري من ابتي بامراض فيفعلون ذلك فيشفيني الله تعالى. هذا ان شاء الله سيأتينا في فائدة في هذا الكتاب كلام ابن القيم سيأتينا في فائدة مستقلة في هذا الكتاب - [00:37:12](#)

فاما اجتماع ماء زمزم مع الرقية الشرعية خاصة بسورة الفاتحة فان ذلك من اعظم ما تحصل به الرقية اذا هذا الماء ماء عظيم مبارك ينبغي للمسلم ان يتطلع منه وادا شربه - [00:37:30](#)

يدعو عنده عند الشرب يدعو عنده بما احب كما كان ابن عباس يدعوا الله اني اسألك علمًا نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاءً من كل داء. ويدعوا الله تعالى بما يريد فاما شرب ماء زمزم ودعا الله تعالى اي امر يريد وكان ذلك بيقين - [00:37:48](#)

فإن ذلك من أسباب تتحققه ماء زمزم لما شرب له ونكتفي بهذا القدر في التعليق على لطائف الفوائد ونقف عند الفاندة رقم مئتين وخمسة وتسعين وسيكون هذا الدرس اخر درس ان شاء الله تعالى - 00:38:09

ثم يتوقف مراعاة لظروف الاخوة الطلاب مرتبطين باختبارات حتى تتهيأ لهم الفرصة للمذاكرة وايضا سيتوقف بعد الاختبارات فترة الاجازة صيفية كالمعتاد ويستأنف الدرس ان شاء الله تعالى اه اول يوم اثنين من بداية الدراسة - 00:38:30

يعني في الثالث من شهر محرم من عام الف واربع مئة واحدى واربعين للهجرة. ان شاء الله تعالى كالمعتاد هذا الدرس له ثمان وعشرون سنة ويعني طريقتنا لم تتغير. نبدأ من اول اسبوع من الدراسة الى يعني الاسبوع الذي يسبق الاختبارات الى ان يبقى - 00:38:55

اختبارات اسبوع او اسبوعين وآآ يعني الطريقة هي نفسها لم تتغير وان شاء الله العام القادم يكون هو العام التاسع والعشرون لهذا الدرس باذن الله عز وجل نسأل الله تعالى ان يجعل فيه الخير والبركة - 00:39:18

آآ سنأخذ ان شاء الله آآ آآ شرح كتاب التسهيل وسننتهي منه في هذا الدرس ان شاء الله تعالى ثم بعد ذلك آآ يعني مع استئناف الدرس سيكون ذلك في التعليق على لطائف الفوائد وسيكون معه كتاب اخر - 00:39:37

لكن هذا الكتاب حتى الان لم يتقرر شيء اه فمن عنده مقترح ممكن يعني يزودنا به ننظر في المقترنات جميعا ويعلن عنه قبل بدايته بوقت كاف ان شاء الله اعلن عن الدرس عبر وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها قبل آآ استئناف الدرس بوقت كاف ان شاء الله تعالى - 00:39:58

نعم تفضل الاجازة فيه يعني دورات في دورات وفيه في رمضان ان شاء الله يكون فيها اللقاءات بعد صلاة التراويح وبعض المساجد ودورة في المسجد الحرام في العشر الاواخر ولقاءات علمية يعلى عنها في في حينها ان شاء الله. نعم تفضل. يكفي - 00:40:24

نعم هناك كمال وهناك اه يعني ما هو اقل منه الكمال والاحسن مع انك تأتي بها جميعا لكن اذا اتيت ببعضها فهذا احسن من ان تتركها فالافضل ان تأتي بها جميعا - 00:40:56

اه ان تيسر هذا ان لم يتيسر فتأتي ببعضها نعم لا هذا حديث البخاري كان الحسن والحسين بهذه التعويذات بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة من كل عين لامة - 00:41:17

يعني الذي ورد انه عليه الصلاة والسلام كان يستعيذ بالله من شر آآ الجن والشياطين فلما نزلت المعوذتان اكتفى بهما اكتفى بهما نعم هذا هو المحفوظ. نعم تفضل لا عن بعد - 00:41:42

يعني مع اذكار الصباح والمساء يأتي بالتعويذ اعيذ اولادي مثلا بكلمات الله التامة او اذا كانوا امامه عيدكم فيصحيح ان يكون عن بعد يصح حتى ان يكون في بلد اخر وابناء في بلد اخر - 00:42:05

انسان في بلد اولاده في بلد اخر يصح ان يعوذهم وهو بعيد عنهم لان هذا التعويذ معناه دعاء وتقول يا رب اني اسألك ان تحصن اولادي بكلمات الله التامة والى اخره - 00:42:18

هو في الحقيقة دعاء وهذا لا يشترط ان يكونوا حاضرين امامه يصح ان يكون ذلك عن بعد نعم ماء زمزم الغلط كده بالغلط ولا الطلب فيه؟ نعم. الامر في هذا واسع ان شاء يعني خص طلبة معينة وان شاء - 00:42:32

ذكر اكثر من طلب الامر في هذا واقع - 00:42:54